

الاختبار : العربية		الجمهورية التونسية
الشعبة : الآداب		وزارة التربية
الضارب : 4	الحصة : 3 س	♦♦♦
دورة المراقبة		امتحان البكالوريا
		دورة جوان 2014

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع الأول:

إنّ تعدّد مصادر القصّ وتنوّعها في رحلة الغفران لم يمتنعاً المعري من كتابة نصّ قصصيّ متناسق البناء مُترابط الأجزاء. حلّل هذا القول وأبد رأيك فيه.

الموضوع الثاني:

يقول سعد الله وتوس مُتحدّثاً عن مسرحيته "مغامرة رأس المملوك جابر": "تناولتُ همّاً سياسياً وتخيّلتُ شكلاً مسرحياً جديداً يُتيح للمتفرّج الدخول في التجربة والتحاوّر معها".

حلّل هذا القول وأبد رأيك فيه.

الموضوع الثالث: تحليل نصّ:

تمهيد: عنّ لسيف الدولة أن يغزو. وبينما هو منشغل بغزوه وردّه خبر مهاجمة العدوّ لبلاد المسلمين. فاعترضه وهزمه وأسر قائده ابن

الدمستق. فقال المتنبيّ يصف المعركة:

[الطويل]

رَمَى الدَّرْبَ بِالْجُرْدِ (1) الْجِيَادِ (2) إِلَى الْعِدَا
شَوَائِلِ (3) تَشْوَالِ الْعَقَارِبِ بِالْقَنَا
وَمَا هِيَ إِلَّا خَطْرَةٌ عَرَضَتْ لَهُ
هُمَامٌ إِذَا مَا هَمَّ أَمْضَى هُمُومُهُ
وَخَيْلٍ بَرَاهَا (6) الرِّكْضُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ
فَمَا شَعَرُوا حَتَّى رَأَوْهَا مُغِيرَةً
سَحَابٍ يُمِطِرُنَ الْحَدِيدَ عَلَيْهِمْ
تُسَابِرُهَا النَّيْرَانُ فِي كُلِّ مَسَلِكٍ
طَلَعْنَ عَلَيْهِمْ طَلْعَةً يَعْرِفُونَهَا
وَبُنْنَ بِحِصْنِ الرَّانِ (12) رَزَحَى (13) مِنَ الْوَجَى (14)
فَوَدَعَ قَتْلَاهُمْ وَشَيَّعَ فَلَّهُمْ (15)
وَمَا عَلِمُوا أَنَّ السَّهَامَ خِيُولُ
لَهَا مَرَحٌ مِنْ تَحْتِهِ وَصَهِيلُ
بِحِرَانِ (4) لَبَّتْهَا فَنَّا وَنُصُولُ
بِأَرْعَنَ (5) وَطَأءَ الْمَوْتِ فِيهِ ثَقِيلُ
إِذَا عَرَّسَتْ (7) فِيهَا فَلَيْسَ تَقِيلُ (8) ...
قَبَاحًا وَأَمَّا خَلْقُهَا فَجَمِيلُ
فَكُلُّ مَكَانٍ بِالسُّيُوفِ عَسِيلُ (9) ...
بِهِ الْقَوْمُ صَرَعَى وَالْدِّيَارُ طُلُولُ ...
لَهَا عُرْرٌ (10) مَا تَنْقُضِي وَحُجُولُ (11)
وَكُلُّ عَزِيْزٍ لِأَمِيرٍ ذَلِيلُ
بِضَرْبِ حُرُونِ (16) الْبَيْضِ (17) فِيهِ سُهُولُ

المتنبي، الديوان، شرح البرقوقي، دار الكتاب العربي، بيروت، 228-221/3

شرح المفردات: (1) الجُرد: جمع أجرد والأجرد من الخيل السَّبَّاق، التامّ لا عيب فيه. / (2) الجياد: ج. جواد: سريع الجري، يقال فرس جواد أي سريع. / (3) شوائل: من شال الذَّنْب شولا رفعه، وقد شبّه الخيل الراكضة، والسيوف والرماح مشرعة فوقها، بالعقارب المسرعة الرافعة أذناهما. / (4) حرّان: مدينة قديمة في تركيا ما بين النهرين. / (5) الأرعن: الجيش الكثير المضطرب. / (6) براها: هزلها. / (7) عرّست: بالمكان أقامت به ليلا. / (8) ثقيل: تُقيم بالمكان وقت الهاجرة. (9) غسيل: بمعنى مغسول. / (10) العُرى: ج غرّة: البياض في وجه الفرس. / (11) حُجول: بياض في قوائم الخيل. / (12) الرّان: من حصون الروم. / (13) رزحى: ساقطة هزالا من الإعياء. / (14) الوجى: الحفى (حفيت حوافرها مما كلّفها الأمير) / (15) فلّ: جمعه فلول: المنهزمون. / (16) الحُزون: ما غلظ من الأرض، ضدّ السهل. / (17) البيّض: جمع بيضة وهي الخوذة. ويقصد أنّ كثرة الخوذ المتساقطة يجعل الحزون مستوية بفعل تراكم الخوذات والرؤوس والجثث.

حلّ النصّ تحليليا مسترسلا مستعينا بما يلي:

- كيف صوّر الشاعر الخيل في النصّ؟ وما صلة ذلك بصورة البطل؟
- في النصّ مراوحة بين الإعلاء من صورة البطل وازدراء أعدائه. تبيّن لها ميرزا أبعادها.
- ما أثر الأدوات الفنيّة التي وظّفها الشاعر في إذكاء النفس الحماسيّ في القصيدة؟
- إلى أيّ حدّ تبدو القصيدة معبّرة عن خصائص شعر الحماسة عند المتنبيّ؟